ثلث الاعضاء يتغيب عن الجلسات وآخرون لم يحضروا مطلقا وأقاموا في الخارج

مجلس النواب العراقي يفشل مجددا بتسمية اعضاء لجانه

بغداد ـ «القدس العربي»:

خلال اقل من اسبوع قام مجلس النواب العراقي بتأجيل جلساته ثلاث مرات لعدم اكتمال النصاب القانوني او بسبب الخلافات التي تنشأ قبل مناقشة اي مشروع مقدم للمجلس، الامر الذي أثار استياء واحباطا عراقيا كبيرا بقدرة هذا المجلس على حل مشاكل العراقيين في الوقت الذي لم يتمكن فيه رغم مرور شهرين على انعقاده من الاتفاق على صلاحيات رئيسه الا بعد مناقشات وخلافات كبيرة فيما لم يتمكن حتى الان من انتخاب لجانه.

وفيما كان مقررا عقد جلسة له يوم الاحد قرر رئيس مجلس النواب العراقي الدكتور محمود المشهداني رفع جلسة المجلس الى يوم الاثنين.

وقال مصدر مسؤول في مكتب المشهداني ان رفع الجلسة جاء من اجل اعطاء الوقت لرؤساء الكتل البرلمانية للاجتماع والتوصل الى الصيغة النهائية للآلية التي سيتم بها توزيع اعضاء المجلس الـ275 على اللجان الداخلية للمجلس والبالغ عددها 24 لجنة، وكان مجلس النواب صوت بالأغلبية امس على تأجيل البت في الآلية التي سيتم بها توزيع الاعضاء على اللجان الى ما بعد اجتماع رؤساء الكتل البرلمانية، على ان يعقد الاجتماع في مقر رئاسة البرلمان اليوم ويتم خلاله حسم الامر.

وصوت المجلس على التأجيل بـ134 صوتا من مجموع 180 عضوا حضروا الجلسة، بينما ذكر عضو في المجلس ان التأجيل كان سبب عدم حضور قرابة 100 نائب للجلسة حيث لا يمكن عقدها لان لجان البرلمان الـ24 تحتاج اكثر من عدد الحاضرين لضمهم اليها، ويعتقد نواب عراقيون ان لجان النزاهة والامن والدفاع، والخارجية والتعليم والمالية ستكون من اكثر اللجان عرضة للنقاش لانها ستكون المسؤولة عن محاسبة الوزراء.

غير ان نقاشا يدور في مجلس النواب العراقي حول الاجراءات التي يمكن ان تتخذ ضد الاعضاء الذين يتغيبون عن الاجتماعات حيث لم يحضر اعضاء يمثلون كتلا سياسية مهمة اية جلسة للمجلس ومنه اياد علاوي رئيس الوزراء السابق، ويبرر اغلب اعضاء المجلس الغائبين عن الجلسات ان غيابهم بسبب الوضع الامني، فيما تؤكد مصادر من داخل المجلس ان اكثر من 45 عضوا من اعضاء المجلس يقيمون خارج العراق ولم يحضروا اية جلسة للمجلس منذ بدايات انعقاده حتى الآن، فيما ما زالت هناك شكوك لدى بعض الاعضاء من قدرة رئيس المجلس محمود المشهداني على ادارة مجلسه بالطريقة التي يمكن ان ترتقي الى مستوى القضايا التي يعاني منها الشعب العراقي.

وتشير مصادر من اعضاء المجلس الى ان الشيء الوحيد الذي تمكن المجلس من الاتفاق عليه والاجتماع لأجله حتى الآن هو مسألة رواتب ومخصصات وامتيازات اعضائه، بعد ان تم رفع سقف رواتبهم لتصل الى 7 آلاف دولار.

جندي امريكي يقف بالقرب من مكان انفجار سيارة مفخخة استهدفت قافلة عسكرية امريكية في الموصل امس (ا ف ب)

الشويرتان حلقة جديدة في مسلسل المجازر الامريكية بالعراق

الشويرتان ـ «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

استشهاد اربع بنات وثلاثة اولاد ووالدهم وعوق دائم للأم الثكلى ومنزل محطم واحلام انتهت هذه هي حصيلة الهجوم الذي اقترفه جيش الاحتلال الامريكي ضد عائلة اكبر اولادها بنت بعمر 14عاما.

هذه العائلة تسكن في منطقة الشويرتان وهي منطقة من العرب السنة تقع على الطريق بين بغداد والفلوجة عند منطقة الكرمة الشهيرة.

والشويرتان منطقة تائهة في خريطة العراق الدامية نال منها الاحتلال خلال السنوات الثلاثة الغابرة 170من ابنائها جلهم من الاطفال والنساء.

اهالي هذه البلدة ليس لديهم شيء يقولونه الى بوش والمالكي غير الدعاء عليهم (الله ينتقم منهم).

فالعديد منهم يرفض التكلم عن هذه الجريمة والسبب هو الواقع المؤثر للحادث.

ابواب متناثرة واجساد دفنتها اكوام احجار واتربة المنزل وتكبيرات مدوية في اذان الخاشعين الله اكبر عائشة اربعة اشهر ترقد وعيونها نائمة بهدوء كأنها تغط في احلام الصباح الذي لم يأت عليها لا تقول لأبيها صباح الخير فالاثنان ابيا ان يفارقا العائلة، ام علي هي الوحيدة التي لم تذهب في هذه الرحلة الصعبة وبقيت من دون ان تعرف ماذا حل بزوجها ابو علي واولادها السبعة.

عمّ يبحث الجيش الامريكي؟ هذا التساؤل اطلقه الحاج علي الفلوجي جار الضحايا واكبر المشيعين للعائلة المنكوبة. ويضيف: لا اعرف ماذا يفعل اعلام العالم المتحضر لماذا لا يأتون ويشاهدون هذه المهزلة، ماذا يعني قتل الاطفال؟ اي رسالة يوجهها بوش للعراقيين؟

هل يجوز من المسلمين واخص العرب منهم ان يغضوا الطرف عن هذه المهزلة؟

ماذا يعني ان تأتي الطائرات فجرا لتضرب هذا المنزل الذي يؤوي اطفالاً في عمر الزهور؟

«مجلس شورى المجاهدين» يعلن مسؤوليته عن اربعة تفجيرات في بغداد اوقعت 43 قتيلا

بغداد من فريدريك دال:

اعلنت جماعة مجلس شورى المجاهدين التابعة للقاعدة امس الاحد مسؤوليتها عن بعض التفجيرات التي قتلت 43 عراقيا في بغداد وبالقرب منها السبت متحدثة حملة امنية واسعة. وكان السبت احد أكثر الايام دموية منذ مقتل زعيم تنظيم القاعدة في العراق ابو مصعب الزرقاوي في غارة جوية امريكية في السابع من حزيران/يونيو. وذكر المجلس انه كان وراء اربعة تفجيرات في بغداد امس من بين سبعة تفجيرات اعلنت الشرطة وقوعها. وشهدت العاصمة العراقية هدوءا نسبيا صباح يوم الاربعاء.

واختطف مسلحون عشرة عمال في مخبز بمنطقة بشمال غرب بغداد . وقالت الشرطة انه عثر على عشر جثث بها طلقات نارية واثار تعذيب في اماكن متفرقة من العاصمة الليلة الماضية.

ورفض الجيش الامريكي التعليق على تقارير افادت ان القوات الامريكية تطوق مناطق في بلدة الرمادي الغربية معقل المسلحين في محاولة لقطع خطوط الامداد عنهم. وقال مراسل «رويترز» في المنطقة التي شهدت مصادمات متكررة بين المسلحين والقوات الامريكية ان بعض الطرق المؤدية للبلدة اغلقت ولكن ذلك لا يمثل خروجا عن المعتاد.

وقال متحدث باسم الجيش الامريكي في الاونة الاخيرة ان القاعدة كسبت ارضا في الرمادي وان 1500 جندي امريكي اضافيا وصلوا للعراق سيحاولون ازاحة قبضتهم عن البلدة. وفي احدى الهجمات التي اعلن مجلس شورى المسلمين مسؤوليته عنها اقتحمت سيارة ملغومة نقطة تفتيش مما أسفر عن مقتل 11 شخصا. ويضم المجلس تنظيم القاعدة في العراق وجماعات سنية مسلحة لتنسيق القتال ضد القوات التي تقودها الولايات المتحدة واعلن المجلس مسؤوليته عن ثلاثة تفجيرات اخرى. ولم يذكر المجلس عدد ضحايا التفجيرات ولكن لم يتطابق سرده لهجومين مع المعلومات التي قدمتها الشرطة.

وجاءت تفجيرات أمس بعد ثلاثة ايام من شن 50 الف جندي عراقي يدعمهم سبعة آلاف جندي تحت قيادة الولايات المتحدة حملة امنية للضغط على المسلحين في بغداد. واثارت موجة العنف الاخيرة شكوكا حول تأكيدات مستشار الامن القومي العراقي في الاسبوع الماضي بان ايام القاعدة اصبحت معدودة في العراق. كما كثفت الضغط على رئيس الوزراء نوري المالكي الذي تعهد بسحق التمرد ضد الحكومة وتقليص اعمال العنف التي قتل فيها الاف العراقيين منذ الغزو الامريكي في عام 2003.

وكان الزرقاوي مصدر الهام للمسلحين ونظم تدفقهم من بلدان العالم العربي لرغبتهم في المشاركة في هجمات انتحارية ضد القوات الامريكية والحكومة العراقية التي تدعمها الولايات المتحدة.

وبعد خمسة ايام من مقتله سمت القاعدة ابو حمزة المهاجر ليخلف الزرقاوي. وقال الجيش الامريكي انه يعتقد ان المهاجر هو المتشدد مصري المولد ابو ايوب المصري الذي شكل اول خلية للقاعدة في بغداد وتوقعت ان يلجأ لنفس اساليب سلفه. (ا ف ب)

الجيش الامريكي يعلن تضييق الخناق على المسلحين في الرمادي

■ بغداد ـ رويترز: قال ضابط كبير بالجيش الامريكي امس الاحد ان القوات الامريكية تضيق الخناق على المسلحين في بلدة الرمادي التي تعد أحد معاقلهم باقامة نقاط تفتيش اضافية تهدف الى الحد من تحركاتهم. وردا على تقارير اعلامية افادت ان القوات الامريكية والعراقية اغلقت مناطق من البلدة قال اللفتنانت كولونيل برايان سالاس ان العمليات جزء من مساع متواصلة لاعادة ارساء الاستقرار في البلدة. وقال لرويترز في رسالة عبر البريد الالكتروني «نركز على عدة مواقع يستخدمها المسلحون لتخطيط وتنفيذ هجمات ارهابية وتخزين اسلحة».

واضاف «اقمنا ايضا نقاط تفتيش اضافية للحد من تدفق المسلحين (على البلدة) لكن سيظل بامكان المواطنين دخول المدينة والخروج منها».

وبرزت الرمادي كأشد المناطق اضطرابا في العراق بعد هجوم عسكري أمريكي كبير قضى على مقاتلي القاعدة والمسلحين عام 2004 في الفلوجة المجاورة التي كانت معقلا سابقا للمسلحين.

وقال سكان في المنطقة التي شهدت اشتباكات متكررة بين المسلحين والقوات الامريكية في الشهور الاخيرة ان بعض الطرق المؤدية الى الجزء الجنوبي من البلدة أغلقت وأضافوا أن هذا ليس امرا نادر الحدوث وأن بعض الطرق الاخرى مفتوحة. وفي وقت سابق هذا الشهر قال متحدث باسم الجيش الامريكي ان القاعدة حققت مكاسب في الرمادي وانه سيستعان بنحو 1500 جندي أمريكي اضافي أرسلوا الى العراق للمساعدة في محاربتهم لمحاولة القضاء على سيطرتهم على البلدة. ولم يشر الجيش الامريكي صراحة الى أنه من المتوقع شن هجوم كبير في الرمادي. لكن المسؤولين العسكريين الامريكيين يركزون بصورة أكبر فيما يبدو على البلدة وهي عاصمة محافظة الانبار معقل المسلحين في غرب العراق.

مقتل 15 مدنيا وخطف 10 عمال افران والعثور على عشر جثث في العراق

■ بغداد ـ اف ب: قتل 15 مدنيا عراقيا على أيدي مسلحين مجهولين وخطف عشرة عمال افران في هجمات متفرقة وقعت امس الاحد في العراق بينما عثرت قوات الشرطة العراقية على عشر جثث مجهولة الهوية في بغداد وكربلاء.

فقد قتل مسلحون مجهولون ثلاثة اشقاء كانوا بصحبة امرأة مريضة بالقرب من المركز الصحي في قضاء المقدادية (90 كلم شمال شرق بغداد)، على ما افاد مصدر في الشرطة.

واوضح المصدر ان المسلحين كانوا في سيارة وفتحوا النار من داخلها ولاذوا بالفرار مسرعين، مشيرا الى ان احد القتلى محام والاخر ضابط سابق في الجيش العراقي المنحل.

من جانب اخر، اغتال مسلحون مجهولون اثنين من المدنيين احدهما سائق شاحنة قدم الى بعقوبة من بلدة الخالص القريبة من اجل تفريغ حمولة من الحبوب الى احد المتاجر فيما قتل الثاني وهو مدرس لدى خروجه من مراكز امتحانات في بعقوبة، حسبما افاد مصدر في الشرطة في بعقوبة.

وفي بغداد، اختطف مسلحون مجهولون عشرة من عمال الافران فيما عثرت الشرطة العراقية على عشر جثث مجهولة الهوية في مناطق متفرقة من بغداد وكربلاء، على ما افادت مصادر امنية عراقية.

وقال مصدر في وزارة الداخلية العراقية ان «مسلحين يستقلون خمس سيارات مدنية قاموا صباح يوم (الاحد) باختطاف عشرة من عمال احد افران الخبز في منطقة الكاظمية (ذات الغالبية الشيعية) في شمال بغداد».

واوضح ان «الحادث وقع بعد الساعة العاشرة (السادسة ت غ) في مخبز «وسام» الواقع في شارع النواب».

ومن جانب آخر، اكد المصدر «عثور قوات الشرطة العراقية على عشر جثث مجهولة الهوية في مناطق متفرقة من بغداد».

واوضح «تم العثور على جثتين في منطقة الشعب وجثتين في منطقة اور وجثتين بالقرب من شار القناة (شرق) وجثتين في البياع وجثة في الوشاش (جنوب)».

واضاف ان «بعض الجثث عليها اثار تعذيب وجميعها قتل باطلاق نار في الرأس».

وفي كربلاء (110 كلم جنوب)، اكد مصدر في الشرطة العثور على جثة مجهولة الهوية.

من جانب اخر، اصيب ثلاثة مدنيين عراقيين امس الاحد اثر سقوط ثلاث قذائف هاون على جامعة الامام الصادق (جامعة البكر سابقا) في شرق بغداد.

برقية من السفارة الامريكية في بغداد تكشف صورة قاتمة عن وضع الموظفين العراقيين

■ واشنطن ـ ا ف ب: جاء في برقية دبلوماسية من السفارة الامريكية في بغداد نشرتها صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الموظفين العراقيين فيها يشعرون بتوتر شديد ويشكون من ضغوط الجماعات الاسلامية.

واوردت هذه البرقية مثال الموظفين العاملين في المكتب الصحافي للسفارة الواقع في المنطقة الخضراء في بغداد الخاضعة لحماية خاصة.

وورد في البرقية «حتى وان حافظ موظفونا على مهنيتهم فان اجواء التوتر ظاهرة».

واعرب موظفون عن القلق من ان يكتشف عراقيون آخرون وحتى اسرهم انهم يعملون لحساب الاميركيين. واضاف النص «من اصل تسعة موظفين اعلم اربعة منهم فقط افراد عائلاتهم في اذار/مارس انهم يعملون في السفارة» الامريكية.

وتابع النص «لا يمكننا استدعاء الموظفين في عطلة نهاية الاسبوع او خلال الاجازات دون المجازفة بكشف وظيفتهم».

ويؤكد موظفون ايضا انهم يتعرضون لضغوط لاعتماد اللباس الذي يوصي به الاسلاميون ويقولون انه «من الخطر الان» ان يرتدي الرجال السروال القصير في حين يطلب من النساء ارتداء الحجاب.

وتعرض قريب لاحد الموظفين للخطف قبل ان يطلق سراحه في حين غادر موظف اخر البلاد بعد تلقيه تهديدات غير مباشرة بالقتل.

وجاء في البرقية ايضا ان «موظفا آخر قال لنا ان الحياة خارج المنطقة الخضراء باتت صعبة جدا».

كويزومي قد يعلن الانسحاب الياباني من العراق قبل القمة مع بوش

■ طوكيو ـ اف ب: المح وزير الخارجية الياباني تارو اسو امس الاحد الى ان رئيس الوزراء جونيشيرو كويزومي سيعلن على الارجح سحب القوات اليابانية من العراق قبل اجتماع القمة مع الرئيس الاميركي جورج بوش نهاية الشهر الحالي.

ويلتقي كويزومي الرئيس بوش في 29 حزيران/يونيو في واشنطن في اطار زيارة رسمية هي الاخيرة له الى الولايات المتحدة قبل انتهاء ولايته في ايلول/سبتمبر المقبل.

وردا على سؤال حول ما اذا كان رئيس الوزراء سيعلن انسحابا بحلول موعد القمة قال اسو «نفكر في ذلك. اذا توافرت الظروف هذا ممكن».

وافادت الصحف اليابانية ان كويزومي سيقوم بالاعلان الاربعاء المقبل على الارجح. وقد ينجز انسحاب الكتيبة اليابانية بحلول منتصف تموز/يوليو.

وينتشر نحو 600 جندي ياباني منذ كانون الثاني/يناير 2004 في السماوة على بعد 250 كيلومترا جنوب شرق بغداد في محافظة المثنى الهادئة نسبيا، في اطار مهمة انسانية واعادة اعمار.

وهو اول انتشار عسكري ياباني في منطقة نزاع منذ عام 1945 في مبادرة انقسم حولها الرأي العام الياباني على ما تظهر استطلاعات الرأي.

وتفيد وسائل الاعلام ان القيادة البريطانية ابلغت طوكيو نيتها في نقل مسؤولية منطقة السماوة الى الجيش العراقي اعتبارا من الاسبوع المقبل. وتتولى بريطانيا واستراليا امن الكتيبة اليابانية التي لا يحق لها استخدام الاسلحة بموجب دستور البلاد السلمي عام 1947.

ولم يقتل اي جندي ياباني في العراق رغم تعرض المعسكر الياباني في السماوة لبعض الصواريخ.

وقررت طوكيو في 14 كانون الاول/ديسمبر تمديد مهمة جنودها لسنة اضافية في العراق مؤكدة بذلك متانة علاقتها بالولايات المتحدة وعزمها على الاضطلاع بدور متزايد على الساحة الدولية.

الامريكيون لن يسلموا المجال الجوي للعراقيين قبل «سنوات طويلة»

تقرير: ادارة بوش منحت ثقتها للمالكي بحثاً عن استراتيجية خروج من العراق

لندن ـ «القدس العربي»:

نوري المالكي، رئيس الوزراء العراقي الجديد لم يكن معروفا قبل شهرين لصناع السياسة الامريكية في العراق، ويظل رجلا غير مجرب بالنسبة لهم. وزيارة الرئيس الامريكي جورج بوش، الاسبوع الماضي ومنحه الثقة للمالكي يعتبرها الكثير من المحللين، بمثابة منح الثقة لحكومة يعول عليها الامريكيون لاحلال الاستقرار في العراق، وبالتالي تقرير مصير الرئاسة الامريكية لبوش وسحب القوات البالغ عددها 150 الف جندي.

وفي الوقت الذي يرى فيه عدد من المحللين ان تقييم الادارة الامريكية لقوة الحكومة الجديدة التي اكتملت او اعلن عن اكتمالها بعد الاعلان عن مقتل ابو مصعب الزرقاوي، زعيم تنظيم القاعدة، الاسبوع الماضي غير دقيق، يرى عدد من المراقبين يرى ان الانقسام داخل المجتمع العراقي وصل مرحلة اللاعودة وليس بمقدور المالكي ولا غيره رأب جراحه.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن ريتشارد هولبروك، السفير الامريكي السابق قوله ان ادارة بوش اتخذت قرارا استراتيجيا بوضع كل اوراقها على الطاولة ودعم المالكي، مشيرا الى ان الامريكيين يقامرون على فكرة نجاح رئيس الوزراء الجديد. مؤكدا ان الادارة تحمل المالكي حزمة كبيرة من المسؤوليات التي قد تترك اثارا عكسية حالة فشله. وقال مسؤول عراقي انه من المبكر جدا الحكم على نجاح المالكي او فشله. والامتحان الاكبر لحكومة المالكي يكمن في محاولته لنزع سلاح الميليشيات التي تعود في معظمها لجماعات حزبية تشارك المالكي في حكومته، مما يعني ان اي محاولة للتصدي لسلطة الميليشيات ستضعه في مواجهة مع الاحزاب السياسية التي تدعمه وتشاركه.

ويقول المسؤول العراقي انه يجب ان يفهم رئيس الوزراء انه ليس رئيس وزراء للميليشيات فقط بل لكل العراقيين.

واشارت الصحيفة الى انه منذ انهيار النظام العراقي السابق والرئيس الامريكي يبحث عن شريك له في العراق على غرار ما حدث في افغانستان، ممثلا بحامد قرضاي. وفي البداية دعمت واشنطن اياد علاوي كرئيس وزراء مؤقت ولكنه كان يفتقد القاعدة الشعبية، وجاء بعده ابراهيم الجعفري، كرئيس وزراء انتقالي الا ان تردده وعدم قدرته على اتخاذ القرارات جعله بعيدا عن دعم الامريكيين.

وجاء ترشيح المالكي الذي ينتمي لنفس حزب الدعوة الذي يتزعمه الجعفري بعد مماحكات ومناقشات سياسية استمرت اشهرا. والمالكي يحتفظ بصلات قوية مع سورية التي تعتبر في مرمى الادارة الامريكية ومن المؤيدين للقضايا الشيعية مما جعل مراقبين يعتقدون انه سيكون اكثر طائفية من سلفه.

ولكن مستشارين امريكيين قالوا ان حديث المالكي عن سلسلة من الاولويات جعلته ينال تعاطف وثقة الامريكيين، حيث اعلن عن خطة امنية لحماية العاصمة. ونقلت الصحيفة عن مسؤول اخر، ان زيارته الاخيرة للبصرة جعلته محط اعجاب للمسؤولين، وتعتبر المدينة التي تسيطر عليها ميليشيات شيعية متناحرة من مناطق التوتر في العراق.

ولاحظ اخرون ان ثناء بوش على علاوي والجعفري كان واضحا عندما انتخبا، ومن هنا فان دعمه للمالكي ليس جديدا، ولكن بوش الذي يبحث عن استراتيجية خروج من العراق اخبر الصحافيين الامريكيين الذين رافقوه على الطائرة في رحلة العودة ان المالكي اعجبه لانه رجل لا يتحدث عن الامور التافهة ولكن عن الاولويات.

ولكن محللا في معهد راند قال ان امريكا ليس لديها اي خيار، بل دعم المالكي. وجاءت تعليقات بوش على خلفية الوضع الامني المتردي الذي لم ينجح في منع العنف ومقتل العراقيين، كما ان آراء الرأي العام العراقي متناقضة مع الموقف الامريكي، فابناء المدينة لا يعترفون بالحكومة التي فشلت بتوفير الماء والكهرباء والامن. وخيار واشنطن دعم المالكي هو الخيار الوحيد، فلم يعد في جعبتها رصاص جديد تطلقه. وفي حالة فشل المالكي في التصدي للعنف، وللجماعات المسلحة، فلا احد يعرف كيف ستسير الامور في العراق.

وكشفت الصحيفة يوم الجمعة عن حجم التحديات التي تواجه المالكي، وقالت ان العديد من السجون العراقية تسيطر عليها الميليشيات التابعة للاحزاب الشيعية. ونقلت عن مسؤول في وزارة العدل قوله ان السجون في البصرة وبغداد مخترقة من الميليشيات. وقامت جماعات باطلاق سراح معتقلين تابعين لهذا الحزب او ذاك وبعضهم من الذين صدرت عليهم احكام بالاعدام.

ولا تزال مشرحة بغداد تستقبل في اليوم العادي ما بين 20 ـ 30 جثة، وذلك بحسب تقرير لصحيفة «صانداي تايمز» البريطانية وبلغ عدد الجثث التي استقبلتها المشرحة منذ بداية العام الحالي ستة الاف جثة معظمها نتيجة للقتل الطائفي.

ويطرح اخرون اشكالية سيطرة الحكومة العراقية وسيادتها، فزيارة بوش للعراق لم تعلم بها الحكومة الا قبل عشر دقائق من لقاء بوش مع المالكي. وحديث الامريكيين عن نقل المسؤوليات للعراقيين يتناقض مع تأكيدهم على السيطرة على مجالات لن تعود للعراقيين الا بعد اعوام طويلة. ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين عسكريين قولهم ان المجال الجوي العراقي سيظل تحت السيطرة الامريكية لأمد غير محدد. ويقول مسؤولون ان تردد امريكا بمنح العراقيين السيطرة على المجال الجوي ينبع من خوفها من قيام جماعات معادية لامريكا باستخدام المجال الجوي وقصف القواعد الامريكية في العراق. ويتحدث طيارون عراقيون يتعاونون مع الامريكيين عن مناخ من الشك، وعدم الثقة، حيث لا يعلمهم الامريكيون بالطلعات الجوية، ويتم حذف طلعات مقررة لهم. وقال ان الامريكيين يخشون من علاقة الشيعة في العراق بايران.

وتعتمد القوات الامريكية على الدعم الجوي، حيث من النادر ان تترك القوات الامريكية قواعدها دون اسناد جوي، كما ان عمليات النقل اللوجيستي تتم بالجو، بعد ان اصبحت الطرق غير آمنة. وما تبقى من الطيارين العراقيين يتعرضون للتهديد، وقال كابتن طيار ان قوات بدر استهدفت عددا من الطيارين السنة بسبب مشاركتهم في الحرب العراقية ـ الايرانية.

عراقي ينتظر العلاج في احد مستشفيات بغداد بعد اصابته بهجوم امس (ا ف ب)

بريطانيا تكرّم سراً كبار المسؤولين العسكريين الأمريكيين المشاركين في غزو العراق

■ لندن ـ يو بي آي: كشفت صحيفة «أوبزيرفر» البريطانية أن الحكومة البريطانية كرّمت سراً مسؤولين عسكريين أمريكيين كباراً شاركوا في غزو العراق ورجال أعمال أجانب بارزين ومنحتهم عقوداً مربحة في القطاع العام.

وقالت الصحيفة إن الملياردير رايلي بكتيل مالك ورئيس شركة (بكتيل) ومقرها الولايات المتحدة والتي فازت بعقود دسمة في قطاع المواصلات والطاقة النووية في بريطانيا حصل بشكل سري على ميدالية الإمبراطورية البريطانية عام 2003 دون أن تعلن الحكومة البريطانية أو شركة بكتيل عن ذلك خلال تولي جاك سترو حقيبة الخارجية.

وأوضحت الصحيفة أن الملكة إليزابيث الثانية واستناداً إلى لائحة التكريم التي أعدتها وزارة الخارجية صادقت على تكريم بكتيل لخدماته على صعيد تعزيز العلاقات التجارية البريطانية ـ الأمريكية في الخامس والعشرين من نيسان/ابريل 2003 وبعد مرور أسبوع على فوز شركته بعقد قيمته 430 مليون جنيه إسترليني لإعادة بناء البنية التحتية للعراق بعد الغزو.

وأضافت أن لائحة التكريم نفسها تضمنت أسماء عدد من كبار القادة العسكريين في الولايات المتحدة والذين شاركوا في غزو العراق ومن بينهم قائد الجيش الأمريكي الجنرال تومي فرانكس، واللواء البحري تيموثي كيتنغ الذي تولى قيادة جميع القوى البحرية التي شاركت في عملية الغزو، والعميد البحري باري كوستيلو قائد الأسطول الثالث، والجنرال تاد موسلي رئيس أركان القوى الجوية والمقدم مارك تشايلدرس. وأشارت الصحيفة إلى أنها كانت كشفت من قبل عن حصول الملياردير السويدي هانس روسينغ على لقب شرف للأعمال الخيرية من الحكومة البريطانية في كانون الثاني/يناير الماضي رغم وجود تساؤلات كثيرة حول استخدامه الثغرات القانونية لتجنب دفع الضرائب في المملكة المتحدة.